أقامت السلطات الأمريكية شبكة تجسس بواسطة طائرات تحصل على معلومات من الهواتف النقالة لعشرات الألآف من الأشخاص، وذلك في محاولة لتحديد مكان وجود مجرمين واعتقالهم.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الخميس، أن السلطات تقوم بتشغيل طائرات صغيرة انطلاقاً من خمسة مطارات كبيرة في الولايات المتحدة على الأقل، تنقل صناديق ترسل إشارات شبيهة بتلك التي ترسلها أبراج شبكات الهاتف النقال، وبذلك يتم وصل الهواتف بهذه الصناديق التي تجمع المعلومات المطلوبة، بحسب المصدر نفسه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها قريبة من هذا البرنامج أن الطائرات المذكورة تحلق في أجواء البلاد في شكل منتظم لجمع معلومات من عشرات آلاف الهواتف النقالة، ما يعني ان غالبية السكان الاميركيين تطالهم هذه العملية.

وأضافت أن وزارة العدل رفضت التعليق على الموضوع مكتفية بالتاكيد أن الوكالات التابعة لها تلتزم القانون في كل ما يتصل بالمراقبة والتجسس، وتابعت أن هذا البرنامج أتاح كشف أمكنة هواتف نقالة على صلة بمجرمين أو بمشتبه بهم.

وقال مسؤول التكنولوجيا في الاتحاد الأمريكي للدفاع عن الحريات كريستوفر سوغوين لوول ستريت جورنال أن هذا البرنامج "لا يمكن تبريره".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com